سيينا ميلر تجسد شخصية تيبي هيدرن «فاتنة هيتشكوك»

تجسد الممثلة سيينا ميلر شخصية الممثلة الأميركية تيبي هيدرن، التي فتنت المخرج البريطاني الراحل ألفرد هيتشكوك، في فيلم جديد يحمل أسم «الفتاة»، ويظهر هوس هيتشكوك بهيدرن ومسعاه للسيطرة على حياتها أمام الكاميرا وخلفها.

وسيؤدي الممثل البريطاني توبي جونز دور هيتشكوك في الفيلم.

وكان هيتشكوك، مخرج أفلام الرعب الشهير في أوج شهرته عام ١٩٦٢ حين اختار هيدرن التي كانت عارضة أزياء مغمورة في حينها لبطولة فيلمه «ذا بيردز»، وذكرت تقارير أنه أصبح مهووسا بالممثلة ولكنه فشل في كسب حبها.

ويرى الكثيرون أن هوس هيتشوك بهيدرن أدى إلى تدمير سيرتهما المهنية.

يذكر أن هيدرن التي اشتهرت في ستينيات القرن الماضي هي والدة الممثلة ميلاني غريفيث.

ميشال ويليامز .. الأسطورة مارليـــن مونـــرو

تجسّد الممثلة ميشال ويليامز شخصية النجمة مارلين مونرو في فيلم My Week With Marilyn الذي يُعرض قريباً في دور السينما.

ماذا قالت عن هذه الشخصيَّة، وإلى أي حد نجحت في «تقمصها»؟

كانت عيناها تجولان في مختلف أنحاء فندق Beverly Hills وتلقيان، بين الحين والآخر، نظرة خاطفة على نبات البوغنفيلية المزروع أمام مبانٍ سقفها من الطين.

قالت ميشال وهي تتأمل منْزلاً كان على الأرجح لمارلين مونرو: «لطالما تساءلت: أي من هذه المنازل كان منزلها؟» المثير للاهتمام أن الأسطورة مونرو، التي جسّدت ويليامز شخصيتها في فيلم My Week With Marilyn، أقامت في هذا الفندق في أواخر الخمسينيات خلال تصويرها فيلم Let's Love Make.

بعد صمت مقتضب، قالت ويليامز، فجأة، كأنها شعرت بوجود شقراء هوليوود في الغرفةظاهريا، لا يبدو أن ثمة نقاطا مشتركة كثيرة بين ويليامز والنجمة التي انتهت حياتها بطريقة مأساوية. كانت مارلين امرأة مثيرة ببشرتها الناعمة، في حين أن ويليامز امرأة عادية.

كانت شخصية مارلين مونرو غير منظمة فكرها نقاد كثر ولم ترشّح لجائزة «أوسكار». أما ويليامز، فرُشّحت مرّتين لنيل هذه الجائزة، وهي تعشق الأديبين غوستاف فلوبير وولت وايتمان.

كانت الممثلة الراحلة تحرص على تصوير أفلام لأهم شركات الإنتاج، في حين أن ويليامز تفضل المشاركة في أفلام مستقلة غير تجارية.

على رغم ذلك، شعرت ويليامز في موقع تصوير فيلم My Marilyn With Week بترابط غير مبرّر مع مونرو، واكتشفت معنى كبيراً لأمور سخيفة، لا سيّما بعد قراءة مقالة نشرت في مجلةEnquirer National. أوضحت ويليامز: «تحدّث هذا المقال عن عالم روحاني يتواصل مع الأموات، وقد تواصل مع مارلين التي أخبرته أنها موافقة على ما أقوم به. عنى لي هذا الأمر الكثير، في الواقع، شعرت بأنني كنت مفرطة الإحساس خلال عملي في هذا الفيلم، ربمّا لأنني جسّدت شخصية مارلين مونرو، وأحتاج إلى أن يتعامل الآخرون معي برقة وحنان، فكانت أي مجاملة صغيرة يبديها لي مصوّر ما كفيلة بإسعادي أسبوعين وإنعاش روحي ومدّي بالطاقة».

اقتبس فيلم My Marilyn With Week من كتابَي مذكرات كتبهما كولين كلارك الذي عمل حاجباً في موقع تصوير فيلم The Prince and the Showgirl. آنذاك، كانت مونرو تمرّ بفترة عصيبة. مهنياً، كانت تتلقى توبيخاً من بطل الفيلم ومخرجه سير لورنس أوليفيه. أما عاطفياً، فكان زواجها من أرثر ميلر ينهار شيئاً فشيئاً.

اشتهرت مونرو بهشاشتها وضعفها أمام المصاعب، في حين تميّزت ويليامز بقوتها وقدرتها على تخطي التحدّيات والصعوبات، علماً بأنها واجهت في حياتها مواقف بصعوبة تلك التي اختبرتها مونرو. ففي الخامسة عشرة من عمرها، قرّرت ابنة ولاية مونتانا الاستقلال عن أهلها فغادرت منزل العائلة وتوجّهت إلى لوس أنجليس لتشقّ طريقها في عالم التمثيل. في الخامسة والعشرين من عمرها، أصبحت مع هيث ليدجر، النجم الذي شاركها بطولة فيلم Mountain Brokeback والدين لطفلة، إلا أن ليدجر توفي فجأة، بعد ثلاثة أعوام، نتيجة إفراطه في تناول الأدوية، تاركاً ويليامز أماً عازبة مسؤولة عن تربية طفلتها ماتيلدا.

بعد وفاة ليدجر، وجدت ويليامز صعوبة في شقّ طريقها في عالم هوليوود، فقرّرت أخذ استراحة لمدّة عام لأنها لم تكن متأكدة من طريقة عودتها إلى عالم التمثيل، أو مما إذا كانت ترغب في العودة إليه.

بعدما بدأت تخرج تدريجاً من حالة الحداد، استعادت رباطة جأشها وقرّرت اعتماد مقاربة أكثر شجاعة للعودة إلى التمثيل. عندما قرأت ويليامز نص فيلم My Marilyn With Week الذي أحدث فيه أدريان هودجز بعض التعديلات ليناسب فيلم سينما، شعرت فوراً بأنها مجبرة على أداء هذا الفيلم. فخلال مراهقتها، كانت صور مارلين مونرو تملأ جدران غرفتها، واحتفظت بعلبة فيها صور اقتطعتها من الصحف والمجلات تظهر فيها مارلين وهي تركض في حقل فاتحة يديها بفرح وسعادة.

أعجب هارفي وينشتاين، الذي أنتجت شركته الفيلم، بمدى استعداد ويليامز لأداء هذا الدور وبقدرتها على اقتباس أقوال وردت في سيرة مونرو التي كتبها موريس زولوتوي.

سينمـــاتك

من ذاكرة السينما.. مدينة الله.. أطفال العنف

hshaddad@batelco.com.bh
O:óM ø°ùM

موحشٌ.. صادمٌ.. ذلك القدر من العنف والواقعية اللذين ملأ الشاشة في فيلم (مدينة الله) البرازيلي.. وهل يمكن أن نطلق عليه أساساً تسمية فيلم؟ أعتقد بان الصدق والواقعية اللذين أعطاهما إيانا المخرج جعلا من الفيلم قطعة من صميم واقع معاش قاس ومؤلم، من دون رتوش ولا تجميل لهذا الواقع.. إنه حقاً مؤلم وموحش.

الفيلم قدمه لنا المخرج البرازيلي فيرناندو ميريليس في أولى تجاربه السينمائية.. ليحكي عن ذلك العنف الذي يتحلى به الشارع البرازيلي متمثلا في أحد الأحياء الشعبية الفقيرة.. يحكي عن أطفال الشوارع الباحثين عن أي شيء يعتاشون عليه.. ولا يجدون سوى العنف أمامهم.. والمحيط بهم من كل جانب.

يروي الفيلم أحداثاً حقيقية سجلها الكاتب البرازيلي باولو لينيس في روايته التي أعطاها اسم الفيلم نفسه.. هذا الروائي الذي نشأ في الحي عينه وقد حكاها في ٧٠٠ صفحة على ٣٠٠ شخصية.. إلا أن كاتب السيناريو (برولیو مانتوفاني) اكتفى بشخصيات قليلة بالتعاون مع المخرج لاستخلاص مضمون الرواية والمحافظة على عمقها ورسالتها.

أحداث الفيلم تبدأ مع عقد الستينيات وتنتهي في الثمانينيات من القرن الماضي، لتحكي عن طفل يدعى «روكيت» يطمح منذ نعومة أظفاره لأن يصبح مصورا فوتوغرافيا، إلا أن شقيقه الأكبر متخصص في مهاجمة الشاحنات وسرقة محتوياتها، وترويج المخدرات بالتعاون مع صديقه الذي أصبح فيما بعد من أشهر مروجيها.. لذا نرى أن هذا الحلم لدى روكيت يواجهه كل هذين العنف والقتل في أحداث درامية تحاول أن تثنيه عن حلمه هذا.

لكننا مع تتابع هذه الأحداث، نرى مقاومة روكيت للجريمة وإصراره على تحقيق حلمه، وذلك بعد حصوله على كاميرا مسروقة، يهديها له زعيم العصابة لكي يصوره ويصور الأبطال الحقيقيين للحي.. ويتحول روكيت إلى مراقب حيادي ينقل هذه الأحداث الدامية عبر قصص وحكايات مثيرة على صفحات جريدة أجنبية تسعى لنقل ما يحدث على الشارع من قتل وإراقة دماء.

في مشهد من مجمل تلك المشاهد التي لا تنسى، ذلك المشهد الذي يظهر فيه طفل في السادسة من العمر تحت تهديد السلاح من طفل آخر، يخيّره بين يده أو قدمه لإطلاق النار عليها.. نراه يصرخ قبل إطلاق النار، وهو يعلم بأن الاثنتين لا يستغني عنهما.. ولكن الماسك بالسلاح يختار من دون انتظار لرد الطفل.. الاختيار كان القدم، لنرى الدم يتدفق من الحذاء المهترئ ليملأ الشاشة بالعنف والغباء.

الفيلم في حد ذاته كان مفاجأة للجميع، بسبب ذلك الكم من العنف الخارج من أطفال فقراء ومشردين يمتهنون القتل والضرب ويحترفون السرقة والمخدرات، في أحداث نقلها لنا المخرج ميريليس بواسطة ممثلين هواة يقطنون ذلك الحي.. وقد لاقى الفيلم اهتمام كبار النقاد بعد اشتراكه في مهرجان كان الدولي، ورشح لأربع جوائز أوسكار عن أفضل (إخراج، سيناريو مقتبس، تصوير، مونتاج).

إيما وروبرت الثنائي الأكثر إيرادات

حقق الثنائي السينمائي إيما واتسون وروبرت غرينت، اللذان لعبا دوري هيرميون ورون في سلسلة أفلام «هاري بوتر» أعلى إيرادات في مبيعات التذاكر على مستوى العالم، خلال الأعوام الخمسة الماضية.

الثنائي واتسون وغرينت نجحا في التربع على القمة، بإيرادات بلغت ٤,٢ مليارات دولار في السنوات الخمس الماضية.

جزء جديد لقراصنة الكاريبي

الممثل الشهير جوني ديب يقترب من التوقيع لدور البطولة في قراصنة الكاريبي الجزء الجديد، وتجري المفاوضات حالياً لإتمام هذه الصفقة.

وذكر منتج السلسلة «جيري بروكهايمر» أن العمل على النص السينمائي بدء بالفعل، وشدد على أنه لن ينتج الفيلم بدون مشاركة جوني ديب.

شباك التذاكر

One for the Money

النوع: كوميديا، أكشن.

البطولة: كاثرين هيغيل، جايسون أومارا.

الإخـــراج: جولي آن روبنسون.

تدور أحداث الفيلم حول امرأة تدعى ستيفاني، مطلقة حديثا، وعاطلة عن العمل، تسعى للعمل في شركة الأراضي التي يمتلكها نسيبها، تصادفها الكثير من المشاكل التي تضع شرطيا في طريقها وتكتشف أنها كانت على علاقة به في الماضي.

The Descendants

النوع: دراما، كوميديا.

البطولة: جورج كلوني، شالين وودلي.

الإخـــراج: ألكسندر باين.

تدور الأحداث حول رجل تمركزت حياته حول أعماله وأملاكه الكثيرة، ويقع حادث لزوجته تدخل في إثره في غيبوبة طويلة لا أمل في شفائها ليجد أن غيابها ترك فوضى عارمة في حياته، ويجد نفسه أمام ابنتين يجهل الكثير عن عالمهما.

جاستن الرائد في الموسيقى

يشارك النجم الأميركي جاستن تيمبرلايك في فيلم جديد يؤدي فيه دور الرائد في مجال الموسيقى نيل بوغارت الذي لمع نجمه في سبعينيات القرن الماضي. وقالت شركة «بوردواك فيلم» إن الفيلم سيحمل اسم «سبيننغ غولد» وسيؤدي فيه تيمبرلايك دور بوغارت، مؤسس شركة «كزابلانكا ريكوردز» التي أطلقت العديد من النجوم والفرق.

وقد توفي بوغارت بعد صراع مع مرض السرطان عام ١٩٨٢.

وقال تيم، نجل نيل الذي يشارك في إنتاج الفيلم إن جاستن هو الممثل الأفضل لأداء دور والده.